

## الحقائب التعليمية ودورها في التعليم الإلكتروني

عبد الحميد هابس مطر

كلية الزراعة – جامعة الانبار

### أولاً: تعريف الحقائب التعليمية الإلكترونية

تعتبر الحقائب التعليمية الإلكترونية أحد أنظمة التعليم المتطورة، والتي تسعى لتحقيق أهداف تعليمية حقيقية وملموسة وقياسها بشكل دقيق ومعرفة مدى تقدم الطلاب في المناهج التعليمية. وتتكون الحقائب التعليمية من مواد وأدوات وأجهزة وبرمجيات تساعد المتعلم على التفاعل معها بتوجيه من المعلم واستخدامها في أي وقت وأي مكان بكل سهولة. كما أنها نوع من أساليب التعليم الذاتي الذي يوفر فرص تعليمية أكبر لجميع الراغبين في التعلم مع مراعاة الفروق الفردية، كما أنها توفر الوقت والمجهود والمال.

### ثانياً: مميزات الحقائب التعليمية

كما ذكرنا في تعريف الحقائب التعليمية الإلكترونية، فهي لها الكثير من المزايا ولعل أهمها هو توفير فرصة تعليمية للجميع بأيسر الطرق.. كما أن مميزات الحقائب التعليمية تكمن في:

- تعمل على تطوير العملية التعليمية وتقدم المناهج الدراسية بأساليب حديثة ومتطورة.
- يمكن استخدامها وإتاحتها للجميع بكل سهولة.
- فكرة الحقائب التعليمية ذكية في تقديم الحل لتقليل الضغط على المختبرات المدرسية والمكتبات.
- توفر للمتعلمين جميع الوسائل والأدوات والبرمجيات التي يحتاجها للتعلم.

### ثالثاً: أهمية الحقائب التعليمية

بسبب تعدد مميزات الحقائب التعليمية وبدء المنظومات التعليمية في توفيرها بشكل مناسب لتطوير العملية التعليمية، لنتعرف الآن على أهمية الحقائب التعليمية:

- تجعل الطالب قادرًا على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية بشكل أفضل.
- توفر تغذية راجعة مستمرة، وهذا يجعل التطوير مستمر وحقيقي.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ومستوياتهم المختلفة.
- تُثمي التفاعل والمشاركة بين الطالب والمعلم بشكل فعّال.
- يمكن استخدام الحقائب التعليمية الإلكترونية في مجالات مختلفة ومناهج دراسية متعددة.
- تخلق عند الطالب مهارات الإبداع والابتكار والبحث المستمر.

- تمنح الجميع فرصة للتعلم من أي مكان وفي أي وقت، وترسخ مفهوم التعليم المستمر، التعليم للجميع.
- تجعل الطالب راضٍ عن نفسه بشكل أكبر وتجنبه الشعور بالفشل أو الخوف.

#### رابعًا: مكونات الحقيبة التعليمية

تتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من الأركان والعناصر المهمة التي تُرتب بشكل متناسق ومتناغم وتُقدم للطالب بسلاسة وسهولة للاستفادة القصوى منها، وأيضًا طبقًا لمعايير وأهداف محددة على حسب اختلاف الموقف التعليمي والفئة المستهدفة.

#### خامسًا: عيوب الحقائب التعليمية

الحقائب التعليمية الإلكترونية، يوجد بها بعض العيوب، لنتعرف على عيوب الحقائب التعليمية:

- تتطلب الكثير من الماديات والأدوات الكثيرة
- تستهلك وقتًا طويلًا والكثير من المجهود لإنتاج حقيبة تعليمية بكفاءة عالية.
- يجب تدريب المعلم على استخدام الحقيبة التعليمية اكسابه المهارات والخبرات الكافية للتعامل معها.
- لا يمكن اعتمادها واستخدامها إلا بعد أم تعرض على فريق مختص يقوم بتقييمها والتحقق من مدى كفاءتها.

في الأونة الأخيرة حدث تغييرات كبيرة في تطوير وتحسين مستوى التعليم، والبدء في إدخال التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية المتطورة لزيادة الإنتاجية والسهولة في توصيل المعلومات لجميع الطلاب في كل مكان وزمان. كما ساهم دور المعلم والمتعلم في الحقيبة التعليمية وتداولها وسهولة استخدامها.